

المحاضرة 71 - التفسير - تفسير سورة الفجر (51:12) - المستوى

الثالث - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الملك العلام. أشهد أن لا إله إلا هو خالق الانام -

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله سيد الانام صلى الله عليه وعلى الله وصحبه النجباء الكرام ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ونحن في هذا الدرس السابع عشر - 00:00:57

من سلسلة محاضرات مادة التفسير وسبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قول الله تعالى الم تركيف فعل ربك بعد ارم ذات العمام في سورة الفجر والآيات التي بعدها وقلنا انها - 00:01:19

آيات فيها تحذيف وتهديد وزجر لاهل مكة المشركين وتثبتت للنبي صلی الله عليه وسلم والمؤمنين ووعد لهم بان الله معهم قادر على اهلاك عدوهم وكما ان المعنى الم تركيف فعل ربك؟ الم تخبر؟ الم تعلم - 00:01:41

هذا آآآ هذا رؤية القلب وال بصيرة الم تركيف فعل ربك هذا شيء قدیم لم يره عليه الصلاة والسلام لكنه علم فهناك رؤية بصر ورؤية بصيرة الم ترى الم تعلم كيف اهلك - 00:02:10

ربك هذه الامة الطاغية كانوا اطول اعمارا واشد قوة من كفار العرب هؤلاء آآآ الذين انت فيهم فاذا اهلك الاقوى قادر على ان يهلك من هو اقل منهم. ارم هي بيت مملكة عاد او قبيلة من عاد وقد كانوا اهل خيام واعمدة - 00:02:32

ترفع بهذه الاعمدة الشداد قال الله تعالى في وصفهم التي لم يخلق مثلها في البلاد اي لم يخلق مثل تلك الامة او القبيلة في الطول والقوة والشدة في الارض او في زمانهم - 00:02:54

وقوله تعالى وتمود الذين جابوا الصخر بالواد اي قطعوا ونحتوا الصخر ونقبوه. واتخذوا فيه بيوتا كما قال تعالى وتنحتون من الجبال ببيوتا فارهين. يعني حاذقين متكبرين والواد منازل ثمود الوادي ويقال له وادي القرى ثم ذكر تعالى فرعون وقومه من الامم المكذبة فقال وفرعون - 00:03:08

الاوتد اه ذو الاوتد صاحب الجنود والعساكر والجماع والجيوش التي تشد ملكه وتثبته كما تثبت الاوتد اآآ ما يراد امساكه بها وقيل الاوتد التي كان يعذب بها آآآ خصومه ثم وصف الله تعالى شدة الطغيان وظلم هذه الامم مكذبة - 00:03:33

عاد وتمود وفرعون فقال الذين طغوا في البلاد فاكتروا فيها الفساد. بالكفر والمعاصي والظلم والتجبر في الارض والبغى على انبائه وعباده المؤمنين والافساد والصد عن سبيل الله فكان الجزاء غضب الله عليهم وصب عليهم العذاب صبا واحل بهم نقمته - 00:04:00

كما قال تعالى فصب عليهم ربك صوت عذاب. ان ربك بالمرصاد يعني يسمع ويرى ويرصد من كفر به يرصد بالعذاب ولا يفوته شيء من اعمال العباد فيجازيهم على اعمالهم في الدنيا والآخرة. ان ربك بالمرصاد - 00:04:22

تضمنت هذه السورة ذم من اغتر بقوته وسلطانه وماليه مثل هؤلاء الامم الثلاثة قوم عاد اغترروا بقوتهم قوم ثمود اغترروا بجناتهم وعيونهم وقوم فرعون اغترروا بالمال والرئاسة فصارت عاقبتهم الى ما قص الله علينا - 00:04:43

وهذا شأنه دائمًا تعالى مع الجبارية وقلنا انه تعالى سيهلك الجبارية المعاصرین من هذه الامم الكافرة الباغية المجرمة المكذبة التي

تخلطت على المستضعفين وعلى المسلمين وذبحت وقصفت وهجرت واستولت لكن الله يمهد وعذابه سيأتي حتماً سنة الهمة -

00:05:06

آآ ومن اصدق من الله قيلا ولن تجد لسنة الله تبديلاً اه في هذا الدرس نكمل الكلام ان شاء الله في تفسير السورة ومع قوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى - 00:05:36

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه في يقول ربى اهانن كلما الايات يخبر تعالى عن الانسان من حيث هو انه جاهل ظالم لا يعلم العواقب يظن الحالة التي هو فيها الان لا لا تزول ولا - 00:05:54

اه تتغير ويظن ان اكرام الله له في الدنيا وانعامه عليه يدل على انه محبوب عند الله وانه اذا ضيق عليه رزقه وابتلاه فهذه اهانة من الله وهذا - 00:06:16

كذب ولذلك قال الله كلا ونفي هذا وقد يضيق الرزق يبتلي من من اخلص اولياته واحب الناس اليه. وقد يعطي ويتوسّع على ابغض الناس اليه هذه لا تدل على هذه - 00:06:33

قال تعالى ايحسبون ان ما نمدّهم به من مال وبنين نسارع له في الخيرات بل لا يشعرون قيل في قوله تعالى فاما الانسان يعني الكافر وبعضهم قال ان المقصود بها شخص معين. قال ابن عباس هو عتبة بن ربيعة - 00:06:55

او ابو حذيفة ابن المغيرة او امية ابن خلف او ابي ابن خلف والالية تعم كل من كان موصفاً بهذا الوصف الكافر الجاحد يوم الجزاء الذي لا يؤمن بالبعث آآ الذي ميزان الكرامة عنده كثرة المال والحظ في الدنيا - 00:07:18

هذا لا يهمه الا الدنيا ولذاتها وشهواتها اذا وجد الراحة في الدنيا قال ربى اكرمني. اذا ما وجد قال ربى اهانني لماذا؟ لأن الدنيا ثقيلة في حس الكفار هي املهم هي كل شيء - 00:07:45

هي مقاييسهم قال تعالى يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون قال تعالى في اية اخرى ومن الناس من يعبد الله على حرف ما هو مستقر على طرف متذبذب فان اصحابه خير - 00:08:04

اطمأن به وان اصابتهم فتنۃ انقلب على وجهه المؤمن الكرامة عنده ان يكرمه الله بطاعته وتوفيقه الميزان يعني ان الله يحب فلاناً لما يوفقه للطاعة ويبعده عن المعصية والاهانة عند المسلم الاهانة - 00:08:25

ان الله يحرم شخصاً الهدایة والتوفیق والطاعة ويردّيه في مهاوي الرذيلة والمعاصي والفواحش والكبائر والکفران وان وسع عليه في الدنيا والمؤمن اذا وسع الله عليه في الدنيا حمده اذا يعني حمده وشكراً اذا ابتلاه ضيق عليه رزقه - 00:08:50

حمدہ على كل حال وصبر اه وبعض المسلمين المصيبة ان عندهم اه في الميزان بالكافر ويظنون ان الله اذا اعطى قوماً يعني مثلاً طبيعة وامطار وثروة وتقديم صناعي وتقني وعسكري واعلامي - 00:09:22

يظنون ان يعني ان الله يحبهم لا من قال ذلك وبعضهم يعني اذا رأى التخلف مثلاً او المادي يعني الدنبوی عند قوم حتى من المسلمين. يقول يعني ان الله لا - 00:09:50

وان هذا يعني آآ بহوانهم على الله آآ الایة يعني في قضية الاكرام والانعام ان حتى هذه مجال الابتلاء نلاحظ في الایة الاكرام والانعام ابتلاء لأن الله قال اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه - 00:10:09

وايضاً التضييق ابتلاء. قال ابتلاء فقدر عليه رزقه. وقدر يعني ضيق بكل واحد منها ابتلاء واختبار العبد يعني اذا بسط له يشكر اه يكفر اذا كان ضيق عليه يصبر اه يكفر ايضاً - 00:10:35

يناقش ربى لماذا ولماذا بعضهم والله يقول اين العدل؟ يقول اين العدل؟ اذا رأى مصيبة في المسلمين والكافر عندهم يقول وain العدل؟ سبحان الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وميزان الدنيا عند الله غير ميزان عند هؤلاء - 00:10:58

الدنيا ليست بشيء عند الله لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة ماء الخلاصة ونبلكم بالشر والخير فتنۃ. وقال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون - 00:11:22

ومن اللطائف انه ان قوله تعالى اه في يعني في جانب الانعام فاكرمه ونعمه قال في جانب الانعام فاكرمه ونعمه ولم يقل في جانب

التضييق فاهانه وانما قد ابتلاه فقدر عليه رزقه - 00:11:41

وذلك ان بسط الرزق اكرام لانه انعام وافضال من غير سابقة وقبض والتضييق فيه ليس باهانة لان ترك الانعام والافظال لا يكون اهانة بل هو واسطة بين الاكرام والاهانة فان الله تعالى قد يكرم عبده وقد يهينه - 00:12:00

قد يكرم عبده وقد لا يكرمه ولا يهينه وتضييق الرزق ليس الا عبارة عن ترك اعطاء القدر الزائد. ولذا تقول زيد اكرمني اذا اهدى لك هدية ولا يحسن ان تقول اهانني اذا ما اهدى لك - 00:12:18

ا وقيل لانه في قوله اكرمني صادق وفي قوله اهانني غير صادق يعني في قول العبد وهو ظن قلة الدنيا وتقديرها ظنه اهانة وهذا الجهل واعتقاد فاسد ثم رد الله تعالى على من ظن ان سعة الرزق كرام والفقير اهانة فقال - 00:12:37

كلا وسوف نقف مع معنى هذا بعد قليل ان شاء الله هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم. اذ لا تصح العبادة الا قال تعالى - 00:13:00

المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا ووجه الله. قال تعالى اللي صلوا الدين. وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوة الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:13:44

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه. بل يعترف ويقول رحم الله من اهدي الى عبوبى. ويجب ان يتتوفر - 00:14:12

الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف. قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:14:33

الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ونحن الان مع اه الرد الالهي على زعم - 00:14:55

آآ الخاطئ الباطل ان الاعطاء اكرام والحرمان او التضييق اهانة قد يكون الاعطاء استدراجا والمنع في مصلحة الممنوع وابتلاء يزيد الله به اجره ويرفع به درجته ويکفر به سیناته ولذلك - 00:15:37

قال تعالى كلا بعدما ذكر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمني واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه ضيق فيقول رب اهانن كلا ليس الامر كما ظنوا لا في هذا ولا في هذا - 00:16:15

كما قال كثير من المفسرين فان الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ويضيق على من يحب ومن لا يحب كفار القراء كما ان هناك من المسلمين اغنياء اذا ليس كل من نعمه الله في الدنيا واغناه كريم على الله - 00:16:41

ليس كل من نعمه الله في الدنيا واغناه كريما على الله وليس كل من ضيق عليه رزقه ومنعه فهو مهان لديه فاخبر ان الاكرام والاهانة ليس مدارها عنده على المال وسعة الدنيا - 00:17:07

الفقر والغنى بتقدير منه عز وجل فيتوسع على الكافر لا لكرامته يقدر على المؤمن يعني يضيق لا لهوانه انما يكرم المرء ويهاه عن الله بالطاعة والمعصية قال قتادة ما اسرع ما كفر ابن ادم. يقول الله جل ثناءه كلا - 00:17:37

اني لا اكرم من اكرمت بكثرة الدنيا ولا اهين من اهنت بقتلها ولكن انما اكرم من اكرمت بطاعتى واهين من اهنت بمعصيتى والغنى والفقير والسعنة والضيق ابتلاء من الله. وامتحان يمتحن به العباد - 00:18:09

فإذا كان غنيا عليه ان يشكر الله واذا كان فقيرا عليه ان يصبر لامر الله وقيل المعنى في كلام يكن ينبغي له ان يكون هكذا. يعني الانسان انما ينبغي ان يحمد الله على الامرين - 00:18:30

الفقر والغنى. لكن يشكر في حال الغنى ويصبر في حال الفقر وهذا ذكره الطبرى والبغوى ابن الجوزى في زاد المسير والقرطبي ابن كثير والسعدي وغيرهم ووقف همة العبد عند مراد نفسه فقط - 00:18:56

يعنى الزاوية التي ينظر من خلالها الى الموازين والقواعد والتصورات هي مصلحة شخصية زاوية ضيقة جدا وهذى من يعني اه المزالق العظيمة التي يقع فيها بعض الناس. ينظرون خلاص يقومون كل الواقع - 00:19:15

ويضعون يعني القواعد والاصول من خلال مصلحتهم الشخصية وقف همة العبد عند مراد نفسه فقط من ضعف الهمة ولهذا نام الله المشركين على عدم اهتمام باحوال الخلق المحتاجين كما قال تعالى آآ أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:19:39

وفي هذه السورة ماذا قال؟ كلا بل لا تكرمون اليتيم فاخبر عما يصنعونه من ملع اليتيم الميراث ومنع اليتيم العون واكل ما له اسرافا وبدارا ان يكروا يعني مبادرة قبل ان يكبر - 00:20:05

فيستولون على ماله ولا يحسنون اليه ولا يكرمونه كلا ليس الامر كما ذكرتم في ميزان الانعام والاهانة لكن الحقيقة انكم انتم لا تكرمون اليتيم من فقد اباه وكاسبه قبل بلوغه - 00:20:23

واحتاج الى جبر خاطره والاحسان اليه انتم لا تكرمونه بل تهينونه اذا نقل نقل ميزان الاعلام قضية الاعلام والاهانة الى فعل هؤلاء فإذا نظرت الى معاملتهم لليتيم مثلا فتجد انهم - 00:20:46

يحرمونه ولا يكرمونه ويهينونه ولا يحسنون اليه فاين الرحمة في قلوبهم فكانه قال لهم انتم عندكم في افعالكم شر من هذا حتى الميزان الذي وضعتموه انتم تقولون ان الله يكرم بكثرة المال - 00:21:14

طيب لماذا لا تكرمون عبيده اذا صار عندكم مال يعني بأنه محاكمة لهم حتى على ميزانهم الفاسد انتم الاجر سبحان الله! شف الردود الالهية مفعمة الردود الالهية مفعمة انتم وضعتم ميزانا تقولون اذا اعطانا الله هذا اكرام اذا منعنا وحرمنا هذى اهانة - 00:21:40

طبقوا ميزانكم على انفسكم ماذا تفعلون مع الايتام تهينونهم ولا تكرمونهم. وتحرموهم ولا تعطونهم وكذلك المساكين وهذا ذكره آآ صاحب التحرير والتنوير وآآ غيره وقيل المعنى اني اهنت من اهنت من اجل انه لا يكرم اليتيم - 00:22:13

فاخرج الكلام على الخطاب فقال بل لست تكرمون اليتيم فلذلك اهنتكم هذا ذكره الطبرى في تفسيره وقوله تعالى ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم 00:22:51

هذه الصورة صورة سيئة التي فيها توبیخ من يفعلها طبعا تتضمن الحث على العكس يعني على اكرام اليتيم وطبعا هذا في الاية في السورة التي نحن بصددها كلا بل لا تكرمون اليتيم - 00:23:15

يتضمن معنى اكراموه اذا انت يا ايها المجرمون المنحرفون الكفار اه لا تكرمون اليتيم ونتحابون على طعام المسكين لو قال واحد يعني هم يكرمون الايتام نقول يكرمون ايتامهم لكن ماذا يفعلون - 00:23:38

ايتام المسلمين ماذا يفعلون بهم الان يحولون من عصابات الدعاارة يستولون عليهم لتشغيلهم اذا الاية فيها حث لنا على اكرام اليتيم هذا يشمل الفقير من الايتام والغني انه الجميع يجب الاحسان اليهم - 00:24:04

حتى اليتيم الغني يحتاج الى جبر كسر قلبه بفقد ابيه سبحان الله هذا المعنى يعني تكرر بين سورة ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدعو اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين - 00:24:35

وسورة الفجر كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين وايضا في سور اخرى لا تحابون تحادون يعني لا يحضر بعضكم بعضا على اطعام المحاویج بالمساكين والفقراء وربما جاءه المسكين فطردوه - 00:24:58

طيب الان لا تحاضونا هل يفعلون لكن لا يحضر بعضهم بعضا قال بعض المفسرين لا يطعمونهم اصلا يعني لا يطعمونهم ولا يتحاضون على اطعامهم فنفي الحب على اطعام المسكين نفي لاطعامه بطريق الاولى - 00:25:27

والمحظوظ انهم لا يكترون بالمساكين ولا ينفعونهم ومن يحضر على فعل الشيء يكون يعني في الاصل آآ يفعله او اذا تمك من فعله فعله لكنهم لا يفعلون ولا يتحابون وما هذا الا لاجل الشح على الدنيا اه عدم الایمان بثواب الاخيرة - 00:25:50

كما قال تعالى في السورة الاخرى انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحضر على طعام المسكين. لانه لو كان يؤمن بالله العظيم كان اطعم المسكين يرجو الثواب عنده عند الله - 00:26:18

طيب وفي المقابل وتأكلون الترات اكلا لما. وسنعرف تفسير هذا بعد الفاصل ان شاء الله هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفك - 00:26:33

فيه هو الاستدامة. فلتسائل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سيؤثر على

ميزانية الاسرة كيف سيحدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - 00:27:10

عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفر. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلی على من مات

وعليه دين فلا ينبغي لعاقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيهية او تكميلية - 00:27:33

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب وخالف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد

وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - 00:27:54

الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. ومن

اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشري ثلاثة اكاديمية - 00:28:14

حلمك الازهار في البستان. الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومع مع تفسير قوله تعالى كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون

على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما - 00:28:42

فانتم لا تفعلون الخير لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين. الله عز وجل يقول لهؤلاء اصحاب الموازين المنحرفة يقول

لهم تمنعون عن الخير وتأكلون التراث اكلا لمة التراث المالي الموروث - 00:29:03

الذى يخلفه الرجل بعد موته لوارثه طبعا في علاقة بين قوله كلا بل لا تكرمون اليتيم وقوله وتأكلون التراث وكذلك بين ولا تحاضرون

على طعام المسكين وتأكلون التراث لان هناك حالات كثيرة - 00:29:30

اليتيم له ميراث يأكله بقية الورثة او ظالم يتسلط على ميراثي وتأكلون التراث الميراث الارث اكلا لما شديدا لما تلمون وتجمعون ولا

تبكون منه شيئا تأكلون نصيب اليتيم ونصيب غير اليتيم - 00:29:55

لأنهم كانوا لا يورثون النساء قال ابن زيد رحمة الله الاكل الله هو الذي يأكل كل شيء يجده الاكل الله اكل كل ما يجده كل شيء يجده

يا حلال حرام له لغيره ما في فرق - 00:30:32

يأكل كل شيء لما هذا من ابداع يعني من من من الدقة في الوصف في القرآن وجمال التعبير والكلام من

حبهم للدنيا صاد قضية الدنيا عندهم هي الميزان - 00:30:56

اذا اعطي اكرم اذا منع اهان هؤلاء المستحقون والصغار والايتم والمساكين ما لهم شيء هذا الباغي الظالم يستولي على كل شيء كل

حبا في المال جمعا للدنيا ولذلك قال وتحبون المال حبا جما - 00:31:20

فهذا الحب الشديد للمال الذي يدفعكم الى القول بمعايير خاطئة منحرفة والى منع المحتاجين والى الاستيلاء على كل شيء. واخذ

حال حرام لكم لغيركم تستولون عليه لانكم تحبون المال حبا جما - 00:31:43

يولعون به متعلقون به لا لا لا تفرقون بين حلال وحرام فيه تحبون المال حبا جما قيل من يعني من المعاني التي ذكرت في التفسير

تحبون المال حب اجمال له واستبقاء - 00:32:04

يعني تحبون المال حبا جما استثمارات وتنمية والمحافظة والحرص ولذلك في منهم سبحانه الله يعني يجمع ولا ينتفع يعني لا هو ولا

غيره. تجميع وهذا اسوأ حالا آآ ربنا قال - 00:32:23

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى وقال كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من

يعمل للآخرة ثم ان ربنا عز وجل قال في كتابه العزيز - 00:32:52

كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا الان في انتقال الى اليوم الاخر الذي سيتم فيه الحساب على هذه المعايير

المنحرفة التي آآ تطلق وتعتقد وعلى هذه التصرفات المجرمة التي فيها اه الاستيلاء على حقوق الاخرين اه اكل المال من حرام -

00:33:15

واخذ حق الغير كلا هناك يوم هناك يوم سيتم فيه الحساب على هذا كله اذا دكت الارض دكا فلما بين عز وجل حال المشركين

واقبالهم على الدنيا وانهماكهم في جمع المال وحبه - 00:33:47

واكرم اموال الايتام وعدم اكرامهم زجرهم وردعهم وخوفهم باليوم الآخر. وقال كلا ما هكذا ينبغي ان يكون الامر في الحرص على الدنيا وترك الاخرة فان صاحب هذا سيندم يوم تدرك الارض دكا ولا ينفعه الندم ولا ينفعه الندم - [00:34:12](#)

اذا جاء ربك والملك صفا ويتمنى حينئذ لو كان افني عمره في التقرب بالاعمال الصالحة ومواساة الاخرين بالمال الذي اعطاه
اعطاه الله اياه وليس اه الدنيا مجالا فقط لتنمية الاموال - [00:34:39](#)

ونسيان آآ اليوم الآخر فاماكم يوم عظيم وهو جسم تدرك فيه الارض والجبال وما عليها اه سنقف بمشيئة الله تعالى مع قوله كلا اذا
دركت الارض دكا والآيات التي بعدها - [00:35:02](#)

في الدرس القادر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من يكرم اليتيم يحضر على طعام المسكين ويأكل الحال ويعد لآخرته انه سميع
مجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا - [00:35:28](#)

يأتيك ميسورا بـ اي مكان - [00:36:08](#)